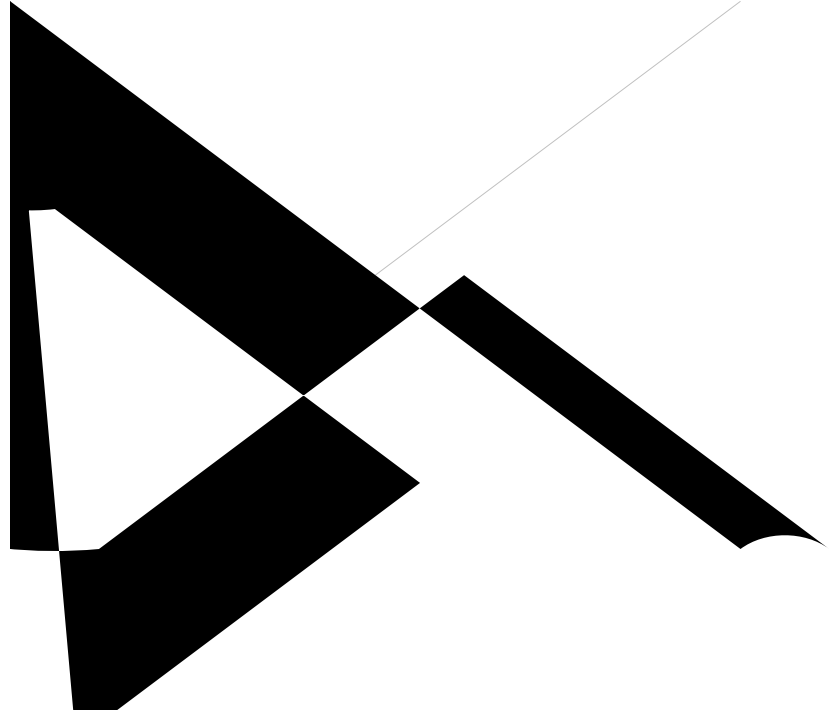


شرح عملي لـ المواطن والمحامي وحوار شائك وأهم الأخطاء التي يجب تجنبها

فكرة طرأت في رأسي عام 2010 ، فقامت بصياغتها في صورة المواطن والمحامي وحوار شائك ، وسبب هذه الفكرة وللأسف تكوين عامة الشعب وبكافة أطيافه فكرة سيئة عن [المحامي](#) ومهنة المحاماة دون أن يفكروا ولو للحظة حقيقة وتاريخ المحاماة العظيم والمشروف التي امتهنتها كبار الرجال وعمالقة التاريخ ، وللأسف وجدت العيد من المواقع وأصحاب حسابات مواقع التواصل نشرت هذا الحوار الذي من بنات أفكارنا دون الإشارة الى كاتب الحوار وصاحب الفكرة ، فقد أعجبتم فنشروها عن أنفسهم



المحامي شرف وعلم وأمانة

- المحاماة مهنة الحق والشرف والأمانة وبدون وجودها واختفاؤها كما يأمل البعض ، ستختفى معها العدالة وحصن المواطن ، وباب الأمل للمظلوم
- نعم قد يكون امتهن مهنتنا الشامخة أشخاص أساءوا اليها والي الشرفاء من [المحامين](#) ، ولكن كل المهن من كبيرها لصغيرها بها الانسان الصالح وبها الانسان الطالح ، فالأمر يرجع في

الأخير الى تربية ممثل المهنة أيا كانت وحسن أخلاقه ومبادئه
▪ وفى الأخير أقول لمن يمتعض أنتم من جعلتم المحاماة بهذه
الفكرة الخاطئة ، لأنكم كموكلين تبحثون عن من يأتى لكم
بحقوقكم من الباب الخلفى وليس من باب العلم والاجتهاد فلا
تلوما الا أنفسكم ، ان وقعتم فى شر أعمالكم
▪ فمن يريد محامى يعمل من الباب الخلفى هو ذاته موكل يتصف
بذات الصفات التى يتحرى عنها محامى يتصف بها مثله
▪ رحم الله كبار المحامين الشرفاء ، لاجئين للمولى بالدعاء
لتطهير أنفسنا وتطهير أعمالنا وما الهداية الا من عند الله
عز وجل

نص الحوار بين المواطن والمحامي

المواطن / هل تعلم يا استاى العزيز ان مهنة المحاماة حرام؟
المحامي / لماذا ؟
المواطن / لأنكم تدافعون عن اللصوص وتجار المخدرات وتحصلون على
البراءة لهم مع انهم مذنبون ويخربون المجتمع
المحامي / ولكن انا كمحامي اطبق نصوص القانون والقاضى الذى حكم
بالبراءة كذلك يطبق القانون ومن ثم اذا كنت انا مذنب لدفاعي عن
هذا المتهم وحصولي له على البراءة فالقاضي أيضا مذنب بناء على
كلامك ... ثم انك تتكلم عن المخدرات والسرقة ولم تلاحظ اننا نأتي
بالحق لأصحابه أيضا من المجرمين واللصوص
المواطن / اليس هذا تناقض تارة تدافع عن المجرمين وتارة تدافع عن
المجنى عليه ثم انكم تقلبون الحق باطل والباطل حق باستخدام
الاعبيكم وثرغرات القانون
المحامي / يا عزيزى كما قلت لك نحن نطبق القانون لا غير قد يكون
المتهم مذنب فعلا ولكن هناك أخطاء فى تطبيق القانون من قبل الغير
ويجب علينا كرجال قانون ان نحافظ على سلامة تطبيق القانون ومنع
التلفيق والتجاوزات والا سيكون الأبرياء والشرفاء مثلك عرضة لهذه
التجاوزات والتلفيق بدون أي ذنب ولذا لانفرق بين مجرم وشريف
وانما الأصل تطبيق القانون على الجميع التطبيق السليم حتى تترسخ
مبادئ العدالة فى المجتمع وأيضا الحفاظ على حرية وكرامة كل افراد
المجتمع ، كما انه لا يوجد شئ اسمه ثرغرات القانون وانما هل
الوقائع مطابقة للقانون ولا توجد تجاوزات او اعتداء على الحريات
ام لا وهذا هو الفيصل فى حكم البراءة او الإدانة
المواطن / وبماذا تفسر حصول المجرمون على البراءة رغم انهم
متلبسون بالجريمة ؟
المحامي / كما قلت لك هذا يرجع الى أخطاء وتجاوزات الغير فى
تطبيق القانون بالطريقة السليمة ومن ثم فالقاضي يعطيه البراءة
لذات السبب وهذا ليس ذنبا فاذا ما حكم بالإدانة فى قضية فيها

تجاوزات وفساد وخطأ فى تطبيق القانون انعدم الأمان فى المجتمع وسيصبح الجميع عرضة للاتهام بجرائم لم يرتكبونها وسيؤدى الى نشاط الفاسدين فى الكيد والاضرار وتلفيق الجرائم الى الغير

المواطن / ولكن اليس هذا حراما ؟

المحامي / يا عزيزى اذا لم يحدث هذا فليس للقانون فائدة وسيتم الزج بالشرفاء فى السجون والعكس .. الهدف هو تطبيق صحيح القانون بحذافيره على كل الافراد

المواطن / وما قولك فى تصرفاتكم غير الإنسانية بإضاعة الحقوق ؟

المحامي / هذا القول مردود لأننا خريجي كلية الحقوق وهدفنا الاول والأخير ارجاع الحق لأصحابه وتقديم الظالم الى القضاء لعقابه

المواطن / ولكن هناك افراد ضاعت حقوقهم بسببكم انتم

المحامي / هذه تصرفات فردية وشخصية مثل أي مهنة فيها الصالح وفيها الطالح واعلم ان الحسنة تخص والسيئة تعم .. كما انك لم

تنظر الى الشرفاء الذين يقفون الى جانب المظلوم وبدون مقابل الكثير منا يفعل ذلك ولا تعلم ما هى مدى السعادة التى نشعر بها

عند ارجاع الحق الى مظلوم ليس لديه القدرة على سداد اتعاب محامى

المواطن / من الواضح انك تريد إقناعي بأن مهنتكم من انبل المهن

واشرفها

المحامي / هذا الامر ليس فيه أي شك فهى كذلك بالفعل وارجع الى التاريخ وستجدها من اعرق المهن وتذكر من الذى دافع عن مصر

وحريتها اثناء الاحتلال الإنجليزي اليس المحامون وطلبة الحقوق .. الا تعرف مصطفى كامل وسعد باشا زغلول وغيرهم الكثير

المواطن / معك حق ولكن فى هذا الزمن الوضع غير

المحامي / لا يا صديقي المجادل المحاماة والمحامون فى كل وقت وفى كل زمان هم أصحاب الراية فى ترسيخ مبادئ العدل والحفاظ على

الحريات مع القضاء فنحن القضاء الواقف وبدون محاماة تساعد القضاء وتحاور رجال الشرطة والسلطة فقل على المجتمع يا رحمن يا رحيم

المواطن / لكن الناس لا تحب المحامين وتخاف منهم

المحامي / قولك خطأ لانهم لا يعلمون حقيقة مهنة المحاماة مثلك تماما .. ودعني أسألك سؤال اذا ما اعتدى اخر عليك او على حق لك او

لقريب منك لمن ستلجأ ؟

المواطن / الى جهاز الشرطة

المحامي / نعم هذا فى البداية لتقديم شكوى ثم ماذا ؟

المواطن / النيابة والمحكمة

المحامي / واذا لم تستطع الحصول على حقلك وحدث أي امر اخر؟

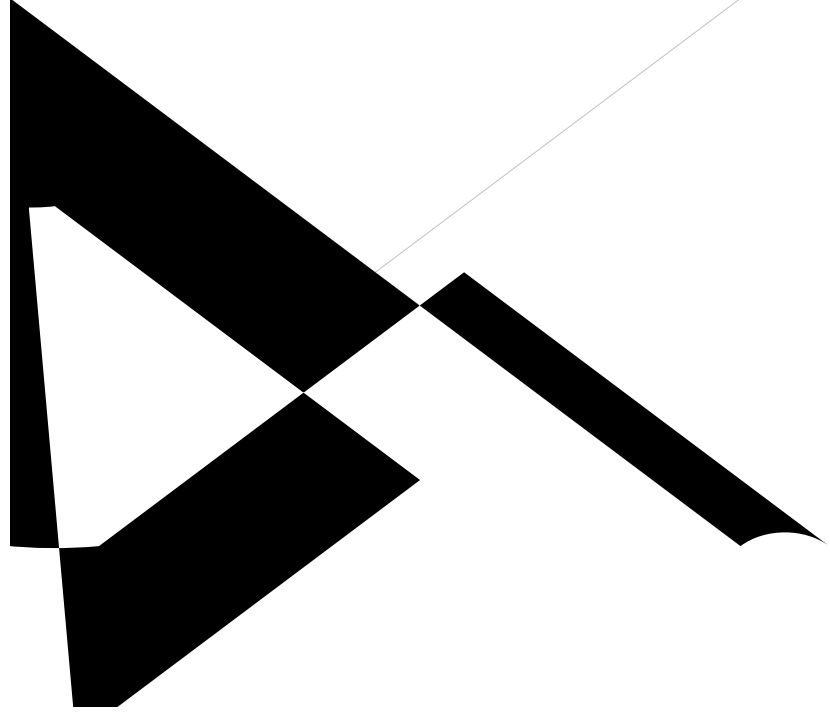
المواطن / سألجأ الى محامى

المحامي / نعم هذا ما كنت اود ان اسمعه منك

المواطن / معك كل الحق

المحامي / يا صديقي العزيز اخر كلماتي لك تأكد تماما ان مهنة المحاماة هى من أشرف المهن وأعظمها وبدونها سينهار الامن والأمان فى المجتمع .. فالمحاماة هى عمود الأمان للمواطن

المواطن / لقد غلبتني بكلامك .. صحيح انك محامى ماهر
فكرة وتأليف عبد العزيز عمار
المحامى بالنقض عام 2010



اقوال الشيوخ عن عزة المحاماة

/ / مصطفى مرعى المحامى شيخ المحامين

ان المحاماة هي مهنة الحرية والكفاح فى مختلف مناحي الحياة وفى
أي مكان وزمان

/ / حسن الجداوي المحامى

لا يكفي ان يكون **المحامى** دارسا للقانون بل لا بد ان يكون على خلق
عظيم لذلك فان الاشتغال بالمحاماة لا بد ان يكون محرما على من تنحى
عن الدفاع عن الوطن او تنصل من القيام بأية خدمة وطنية أو عرف
بفساد الخلق أو علقت ريبة أو شبهة

أ / دبيان المحامى نقيب المحامين الفرنسي الأسبق

ان المحامى يعيش فى جو طليق دون ان يكون عبئا ثقيلًا على وطنه
ليكرس وقته للكافة دون ان يكون عبدا ذليلا لأحد

/ / احمد الخواجة المحامى النقيب الأسبق

ان المحامين قلب المجتمع النابض وصوته الناطق وستظل نقابة

المحامين اقوى قلاع الحرية لأنها تقوم على اكتساب المحامين ولا تعمل الا وفق مشيئتهم وارادتهم

برييه المحامي الفرنسي وهو يصرخ في وجه محكمة الثورة الفرنسية

انني أتقدم اليكم بالحقيقة وبراسي تصرفوا في احدهما بعد ان تستمعوا للأخرى

خاتمة حوار المواطن والمحامي

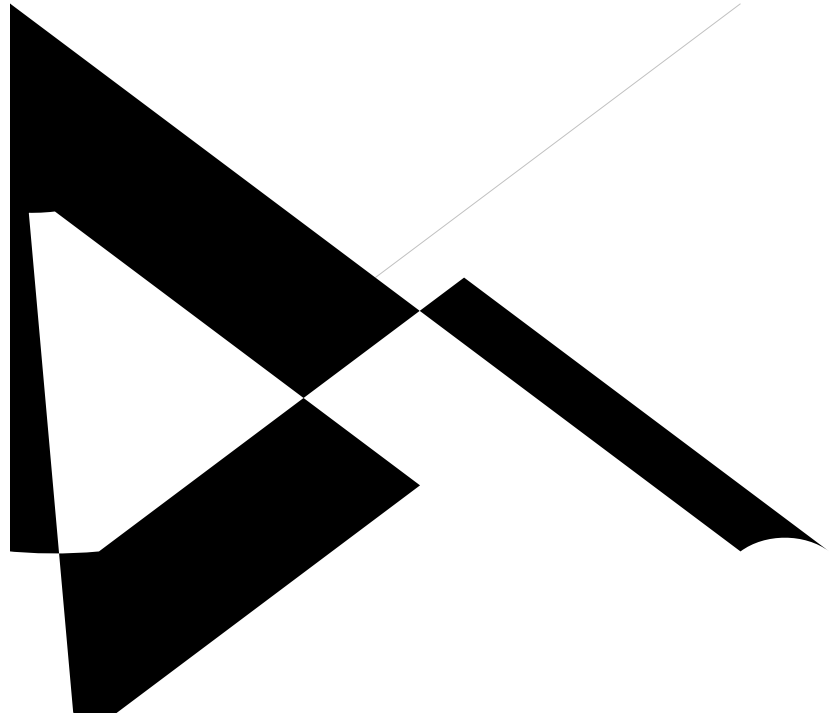


المحاماة هي مهنة الحق وهي اعظم المهن في التاريخ ومن اقوى المدافعين عن الحق ورفع الظلم ونصرة المظلوم وترسيخ مبادئ العدالة والدفاع عن الحريات ومساعدة القضاء في ترسيخ هذه المبادئ انها القضاء الواقف انها مهنة المحاماة

نصائح من ذهب للمحامي المتدرب

عزيزي المحامي أعرض لك نصائح قاضي بدولة اليمن فاتبعها وهو ما كنا نفعله عندما تخرجنا وتوجهنا للتدريب فان كنت تريد أن تكون علي قدر مسئولية لقب أستاذ فننجز هذه النصائح

نقلا عن القاضى اليمنى نبيل المقطري



نصيحة لكل محامي تحت التدريب من واقع خبرة وتجربة

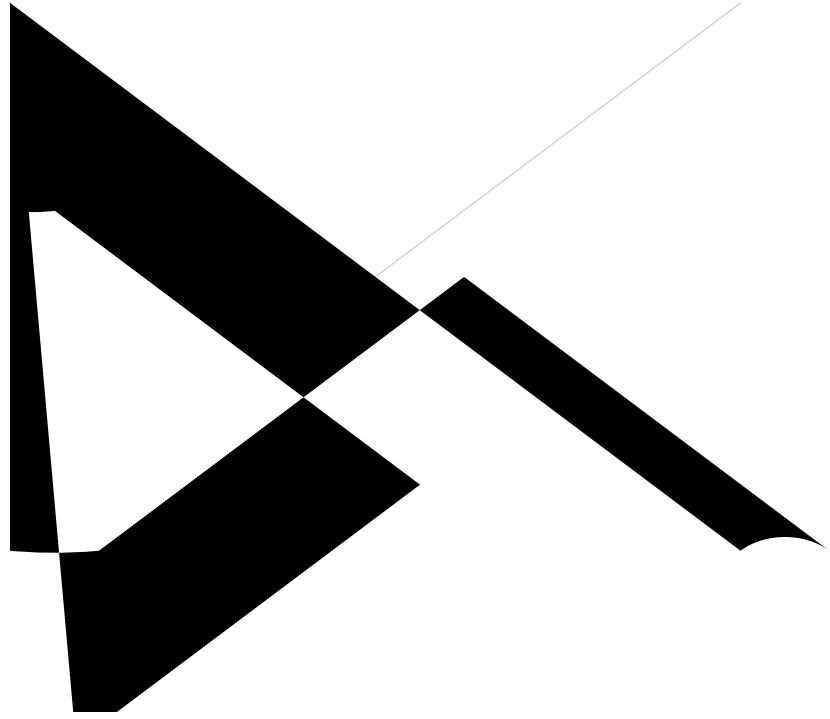
- ارى ان احد اهم و انسب وسيلة للتدريب
- ان يقوم المحامي المدرب بإملاء العرائض بمختلف مسمياتها على المحامي تحت التدريب واثناء الاملاء يوضح ما يلزم للمتدرب
- ثم يطلب من المتدرب قراءة العريضة بتمعن ويبيدي اي ملاحظة له عليها او اي تساؤل
- وكذلك يطلب منه ان يقرأ العرائض المقدمة من محامي الخصم ويبيدي ملاحظاته وان لم يطلب منه ذلك فعليه ان يسعى هو بنفسه لذلك فالمحامي تحت التدريب بهذه الطريقة يكسب الخبرة العملية
- اما ان يظل مجرد مرافق للمحامي المدرب ورسول ذهابا وايابا للجلسات لن يصعد السلم بشكل سلي فاذا كان في مكتب المحامي المدرب 20 قضية موكل فيها ولكل قضية محامي للطرف الاخر من القضية
- فانت كمتدرب عندما نقرأ كل عرائض المحامين بكل قضية سوف تجد نفسك تتدرب بشكل غير مباشر لدى عشرين محامي
- وبشكل مباشر مع محامي واحد وهو المحامي المدرب وهكذا ينطبق الامر على المرافعات الشفوية...
- والمتدرب الناجح يلازم الحضور في جلسات المحاكمة التي تعنيه والتي لا تعنيه

- بعض المحامين تحت التدريب يظل خارج القاعة ولا يدخل الا عند عقد القضية التي حطر لأجلها. وهذا خطأ فادح...
- وختاما المحامي المدرب بنظري بوابة دخول ليس الا
- فالأمر يعتمد على المحامي تحت التدريب هل هو عاشق لهذه المهنة ويستمتع بها ويجتهد لبلوغ سلم المجد حينها ستجد التلميذ ذات يوم يغلب استاذة
- اما ان يكون المتدرب خاملا ويعيش احلام وردية وينتظر ان تأتي اليه القضايا او وجود عليه مدربه بفتات المال فهذا سيكون عبء ثقيل ع نفسه واهله والمهنة برمته
- من جد وجد ومن زرع حصد
- مستحيل ان يستطيع المحامي المدرب ان يكبل ويقيد محامي تحت التدريب عاشق للمهنة تواق مجتهد
- ومجالسة الحكماء حكمة
- واقولها بصدق لقد استفدت بحياتي العملية من العرائض المقدمة من المحامين اكثر من الاستفادة من زملائي
- فقد كنت وما زلت احتفظ بصورة من اي عريضة يقدمها المحامي حتى ولو كانت النيابة غير معنية بتلك العريضة
- ومن يفهم كيف يفكر محامي الخصم سيفهم كيف يرد عليه
- وفي كل الاحوال الاستمرار بالقراءة لكتب القانون واحكام محكمة النقض وبذهن صافي قادر على الاستقلالية بالرأي
- وان يجيد الاستماع اكثر من الكلام
- وان يحترم العلم ولا يتسرع بإبداء الرأي دون اطلاع ..ولا يتأثر بتوجه قاضي او محامي معين ..فالفقه القانون موسوعة لا تنتهي

القاضي بدولة اليمن

نبيل المقطري

المحاماة من أفضل مهن العالم (احصائية)



- مهنة المهندس
- مهنة الممرض
- مهنة المعلم
- مهنة طبيب الأطفال
- مهنة أخصائي العلاج الطبيعي
- مهنة المحامي
- مهنة الأستاذ الجامعي